



P.O. Box: 48577, **DUBAI**, U.A.E.

Tel: 04 267 8866, Fax: 04 267 8855

P.O. Box: 457, **SHARJAH**, U.A.E.

Tel: 06 565 8866, Fax: 06 565 6699

E-mail: info@zulekha-hospitals.com • Website: www.zulekha-hospitals.com

ص.ب: ٤٨٥٧٧، دبي، إ.ع.م.

هاتف: ٠٤ ٢٦٧ ٨٨٦٦، فاكس: ٠٤ ٢٦٧ ٨٨٥٥

ص.ب: ٤٥٧، الشارقة، إ.ع.م.

هاتف: ٠٦ ٥٦٥ ٨٨٦٦، فاكس: ٠٦ ٥٦٥ ٦٦٩٩

مستشفى زليخة
لأن صحتك غالية



Zulekha Hospital
Your Health Matters

الإجهاض المتكرر

نقاط رئيسية

- الإجهاض هو أول مرحلة في فقدان الحمل.
- يطلق على الحالة 'الإجهاض المتكرر' عندما تتكرر لثلاث مرات أو أكثر.
- امرأة واحدة من بين كل ١٠٠ امرأة تتعرض لحالات إجهاض متكرر.
- معظم الأزواج الذين تتعرض نساءهم إلى حالات إجهاض متكرر لديهم فرص لتحقيق حمل ناجح في المستقبل.
- إذا تعرضت المرأة لحالات إجهاض متكرر سيطلب منها إجراء بعض فحوصات للدم وفحوصات للحوض لمعرفة سبب حالات الإجهاض المتكرر.
- على الرغم من الفحوصات الدقيقة، ليس من السهل أبداً التعرف أو الكشف عن الأسباب الحقيقية وراء حدوث حالة الإجهاض المتكرر.
- لا يمكن للأطباء التكهن بمصير الحمل في المستقبل عند حدوثه في المرة المقبلة.

حول هذه المعلومات

- هذه المعلومات للزوجين أو النساء اللواتي تعرضن لثلاث حالات إجهاض متكرر أو أكثر. فهي تخبرك:
- بما نعرفه حول أسباب حدوث حالات الإجهاض المتكرر.
- بالنصائح والإرشادات التي تنصح النساء اللواتي تعرضن لحالات إجهاض متكرر بإتباعها لعلاج الحالة والسيطرة عليها.
- تساعدك أنت والفريق الطبي معاً لإتخاذ القرار المناسب الأنسب لحالتك الصحية.
- هي ليست بمثابة نصائح من الطبيب بخصوص حالتك بشكل خاص.
- هي ليست أسباب أو علاج لحالة خاصة من الإجهاض المتكرر.
- قد لا تنطبق بعض النصائح المدونة في هذه النشرة على حالتك بشكل خاص، وهذا قد يكون نتيجة لأسباب مرضية أخرى تعاني منها، أو صحتك بشكل عام، أو آمالك أو جميع ما ذكر.
- تحدث إلى طبيبك أو أحد أفراد الطاقم الطبي حول النقاط المكتوبة هنا وتناقشي حول تفاصيلها.

ما هو الإجهاض المتكرر؟

- الإجهاض هو حالة فقدان الجنين وخسارة الحمل في أول مراحل أي في الـ ٢٣ أسبوعاً الأولى من الحمل. وعند تكرار حالة الإجهاض لثلاث مرات أو أكثر يطلق الأطباء على هذه الحالة 'الإجهاض المتكرر'. بالنسبة للأهل والزوجين هي بمثابة حادثة محبطة ومؤثرة جداً.
- حوالي امرأة واحدة من بين كل ١٠٠ امرأة تتعرض لحالات إجهاض متكرر. وهذا معدل أكثر بثلاث مرات زيادة عن المعدل الطبيعي المتوقع حدوثه بالصدفة. وبالتالي في الوقت الذي تكون فيها لدى بعض النساء، حالة عرضية حدثت دون وجود أسباب رئيسية واضحة، فهي لدى البعض الآخر حالة حدثت نتيجة لأسباب أو ظروف معينة.

لماذا يحدث الإجهاض المتكرر؟

- غالباً، وبالرغم من الفحوصات التشخيصية الدقيقة، ليس من السهل أبداً التعرف أو الكشف عن الأسباب الحقيقية وراء حدوث حالة الإجهاض المتكرر. ومع ذلك، في حال كان شريكك مستعداً للمحاولة مرة أخرى، فليدرك، بإذن الله، فرص لتحقيق حمل ناجح في المرات القادمة.
- هناك بعض العوامل التي قد تتدخل وتلعب دوراً في حدوث حالة الإجهاض. إنها مشكلة معقدة ولا تزال الحاجة موجودة للمزيد من الدراسات والفحوصات للتعرف عليها أكثر.

عمرك والحمل السابق.

- كلما كان عمرك أكبر، زادت فرص حدوث حالة الإجهاض أكثر، وكلما زاد عدد حالات الإجهاض أكثر، كانت فرص التعرض لأخرى موجودة.

العامل الوراثي

- حوالي ثلاث إلى خمس نساء من بين ١٠٠ امرأة تعرضن للإجهاض المتكرر، تكون لديهن أو لدى أهاليهن خلل في الكروموسومات الوراثية (التركيبية الوراثية للخلايا التي تحتوي على الحمض النووي والصفات الموروثة لدينا من الوالدين). على الرغم من كون بعض هذا الخلل لا يسبب لك المشاكل أو لا يؤثر عليك، فقد يظهر في أولادك ويؤثر على الجنين عند حدوث الحمل.

تشوهات الجنين

- إن الجنين هو عبارة عن بويضة ملقحة، وهي عرضة للإصابة بالتشوهات، وهذه التشوهات في الجنين هي من أبر الأسباب التي يمكن أن تؤدي إلى الإجهاض. ومع ذلك، كلما تكررت عدد حالات الإجهاض أكثر، قلت احتمالية أن يكون تشوه الجنين هو السبب.

عامل المناعة الذاتي

- الأجسام المضادة هي عبارة عن أجسام موجودة في الدم مهمتها محاربة الإلتهابات ووقاية الجسم منها. تبين أن حوالي ١٥ امرأة من بين كل ١٠٠ امرأة تعرضن للإجهاض المتكرر، لديهن نسبة أجسام مضادة في دمائهن يطلق عليها antibodies، أقل من حالتين من بين كل ١٠٠ حالة من النساء ذوات الحمل الطبيعي يكون لديهن نسبة من هذه الأجسام المضادة في دمائهن. بعض الأشخاص تكون لديهم أجسام مضادة تحارب أنسجة الجسم ذاته، وهذا ما يطلق عليه ردة فعل جهاز المناعة الذاتي. وهذا ذاته ما يحدث لدى النساء اللواتي لديهن الأجسام المضادة aPL فإذا كانت لديك هذه الأجسام المضادة، وتكررت لديك حالات الإجهاض، فإن نسبة نجاح الحمل في المرات القادمة تمثل ١ فقط من كل ١٠ مرات.

بنية الرحم

- ليس من الواضح بشكل كامل كيف يمكن أن تؤثر بنية الرحم غير الطبيعية في الحمل وتسببه في الإجهاض. تتراوح نسبة النساء اللواتي يعانين من إجهاض متكرر وبنفس الوقت لديهن عيوب في بنية الرحم من ٢ من ١٠٠ حالة وتصل إلى ٣٧ من بين كل ١٠٠ حالة. النساء اللواتي يعانين من مشاكل حقيقية في بنية الرحم ولم يتلقوا العلاج لهذا الأمر فإنهن عرضة إما للإجهاض المتكرر أو للولادة المبكرة. إن الاختلافات الطفيفة في بنية الرحم لا تسبب التعرض للإجهاض.

ضعف عنق الرحم

- إن فتحة الرحم (عنق الرحم) لدى بعض النساء تفتح مبكراً قبل موعد الولادة، في الشهر الثالث إلى السادس أحياناً، وهذا قد يتسبب في الإجهاض. وهذا ما يعرف في الطب بضعف عنق الرحم. وهذا يعتبر أحد أبرز الأسباب المؤدية للإجهاض، حيث لا يمكن فحص هذا الأمر خارج فترة الحمل.

أكياس المبايض

- إذا كنت مصابة بأكياس المبايض، يكون حجم المبايض أكبر من حجم المبايض الطبيعية، كما أن المبايض تنتج بصيالات أكثر عن المعتاد. وهذا عادة نتيجة لخلل في الهرمونات. حوالي أقل من نصف عدد الحالات المصابة بالإجهاض المتكرر تكون مصابة أيضاً بأكياس المبايض. وهذا تقريباً ضعف عدد النساء في إجمالي عدد السكان.
- كونك مصابة بأكياس المبايض لا يعني أنك ستتعرضين بالضرورة للإجهاض، كما أنه لا يجعلك أكثر عرضة لخطر الإجهاض المتكرر عن دونك من النساء. فالعلاقة بين أكياس المبايض والإجهاض ليست واضحة للآن.
- العديد من النساء المصابين بأكياس المبايض ويتعرضون للإجهاض يكون لديهن نسبة مرتفعة من هرمون (LH) luteinising hormone بالدم.
- ولكن التخفيف من مستوى هذا الهرمون في الدم لا يعني فرص أكبر لنجاح الحمل.

فرط إفراز هرمون البرولاكتين

- البرولاكتين هو الهرمون المسؤول عن إفراز الحليب في ثدي الأم، والمعروف بهرمون الحليب. وعند إفراز كمية أكثر عن المستوى الطبيعي فهذا يعرف بفرط هرمون البرولاكتين. ولكن لا توجد حتى الآن دلالة أكيدة تربط ما بين فرط إفراز هرمون البرولاكتين وحدث حالة الإجهاض المتكرر.

الإلتهابات

- إذا تعرضت المرأة لإلتهاب شديد فإن ذلك قد يؤدي إلى تعرضها للإجهاض.
- إذا أصيبت المرأة بإلتهاب في قناة المهبل في أول مرحلة الحمل، فإن ذلك أيضاً قد يزيد من خطر التعرض

للإجهاض في الشهر الرابع إلى السادس من الحمل، أو الولادة المبكرة. ومع ذلك، لا توجد دلالة أكيدة كذلك على أن الإلتهاب الشديد يسبب الإجهاض المتكرر. وليحدث هذا، فعلى البكتيريا أن تتعايش مع جسمك بدون ظهور علامات واضحة تدل على الإلتهاب. وهذا يستبعد الإصابة بالأمراض الأخرى كالحصبة، والهربس، والتوكسوبلازمويسيس، فيروس السيتوميغالي (وعليه، فلن تكوني بحاجة لعمل فحوصات للكشف عنهم في حال كنت تعرضتي للإجهاض المتكرر.

حالة الدم

- بعد الأمراض الوراثية تعني تجلط الدم بشكل أكثر من الحد الطبيعي على، وهذه حالة طبية تعرف بالتجلطات الدم. وهذا لا يعني وجود مشكلة خطيرة بالدم. وعلى الرغم من كون هذه المشكلة قد تؤثر إلى حد ما على الحمل وتسبب الإجهاض، إلا أن هذا أمر ليس مثبتاً علمياً إلى الآن.

ردة فعل المناعة الذاتية

- أعتقد البعض أن الإجهاض يحدث نتيجة لعدم تقبل جهاز المناعة الذاتية بالجسم للجنين وقيامه بردة فعل عكسية لطرده. وهذا ما يعرف بردة فعل جهاز المناعة الذاتي، ولكن إلى الآن لا يوجد دليل يؤكد على هذه النظرية.

مشاكل السكري والغدة الدرقية

- يعتقد بوجود علاقة بين ارتفاع نسبة السكر بالدم والغدة الدرقية وبين التعرض للإجهاض، ولكن يمكن التحكم بهذا الأمر بالسيطرة على السكر بالدم ضمن الإطار الطبيعي.

ما الذي يمكن فعله؟

الدعم والرعاية الأولية

- إن النساء اللواتي يقدم إليهن الدعم والرعاية الأولية للحمل، يحظين بفرص أكبر لنجاح الحمل. فهناك دلائل تؤكد على أن الحصول على الرعاية الأولية للحمل في أول مراحله في عيادة متخصصة، يقلل من فرص التعرض للإجهاض إلى حد كبير.

التصوير والفحوصات للكشف عن أي خلل في بنية الرحم

- إن الفحص التشخيصي بصور الموجات فوق الصوتية للحوض تفيد بشكل كبير في الكشف عن أي خلل أو تشوهات في بنية الرحم، وبالتالي علاجها إن وجد. وتوجد طريقة أخرى للفحص وهي عبارة عن إبرة بمادة ملونة يتم حقنها عبر المهبل إلى الرحم لدراسة قناة فالوب وبنية الرحم، ولكن هذه الطريقة تسبب الإزعاج وليست بدقة تصوير الحوض بالموجات فوق الصوتية.

الفحوصات للكشف عن الأمراض الوراثية

- يجب عليك أنت وزوجك عمل فحوصات للدم للكشف عن أي خلل في الكروموسومات، وهو ما يعرف بفحص مجموعة كاريوكا. إذا تبين أن أحدهما أو كلاهما لديه خلل في الكروموسومات، سيتم تحويلك عندها إلى أخصائي علم الوراثة، وهو سيشرح لك المزيد من التفاصيل حول فرص نجاح الحمل في المستقبل في حالتك ويقدم لك الخيارات المطروحة لحالتك. وهذه الإستشارة مهمة جداً في تحديد ما يمكنك القيام به في المستقبل. كما ويمكن لأفراد العائلة أيضاً إذا كانت لديهم نفس المشاكل الوراثية زيارة أخصائي علم الوراثة والإستفادة من نصائحه.

الفحوصات للكشف عن التشوهات الخلقية في الجنين

- إذا كنت تعرضت لإجهاض متكرر وفقدت جنينك، سيقوم الطبيب في المستقبل بعمل فحوصات للكشف عن أي تشوهات في الجنين أو المشيمة، عبر فحص كاريوكا، بالرغم من كونها غير مجددة في بعض الحالات. كما وقد يقوم بفحص المشيمة أيضاً بالميكروسكوب. ستفيد نتائج هذه الفحوصات في التعرف ومناقشة الخيارات المطروحة لحالتك والعلاج كذلك.

الفحوصات للكشف عن إلتهابات المهبل

- في حال تعرضت للإجهاض في الشهر الرابع إلى السادس من الحمل، ولديك تاريخ سابق لولادة مبكرة، قد يطلب منك إجراء فحص للكشف عن احتمال وجود بكتيريا المهبل والتي من المحتمل أن تكون السبب وراء تعرضك للإجهاض. وبالتالي العلاج من هذه البكتيريا لتفادي خسارتك لطفلك في أي حمل مستقبلاً. ولكن لا يوجد أي دلائل تشير إلى كون العلاج يزيد من فرص نجاح الحمل وبقاء الجنين على قيد الحياة.

الفحوصات للكشف عن الأجسام المضادة ذاتياً

- هناك إثبات ضعيف على أنه في حال لديك الأجسام المضادة ذاتياً وتعرضت للإجهاض المتكرر، فإن العلاج المتمثل بجرعة خفيفة من حبوب الأسبرين، وجرعة خفيفة من حقن الهيبارين في مراحل الحمل الأولى ترفع من نسبة ثبات الحمل وبقاء الجنين على قيد الحياة بنسبة ٧ من بين ١٠ نساء (مقارنة مع ٤ من بين كل ١٠ نساء يتناولن الأسبرين لوحده وحالة واحدة من بين ١٠ للنساء اللواتي لم تخضعن للعلاج).
- حتى مع العلاج، لا يزال الخطر للتعرض لمشاكل إضافية في الحمل موجوداً (كتسمم الحمل، وتوقف نمو الجنين، أو الولادة المبكرة). لذا فإن الفحص المبكر يفيد في الكشف عن أي مشاكل وتفاديها بالعلاج المناسب.
- يفيد الإستيرويد (حيث يحتوي على هرمونات إصطناعية) في علاج الأجسام المضادة ذاتياً المسببة للإجهاض نوعاً ما. إلا أنه لا يزيد من فرص نجاح الولادة بشكل أكيد، كما أنه ينطوي على مخاطر عليك وعلى طفلك بالمقارنة بالأسبرين والهيبارين.

علاج تجلط الدم

- على الرغم من كون مشكلة تجلطات الدم الزائدة تزيد من خطر التعرض للإجهاض، إلا أنه لا يزال لديك الفرصة للحصول على حمل طبيعي وصحي. لا يوجد حتى الآن فحص محدد للكشف عن هذا احتمالية تعرضك للإجهاض أم لا كونك مصابة بمرض تجلط الدم. إلا أنه قد يقدم لك بعض العلاج للتخفيف من مشكلة تجلطات الدم.

الفحص والعلاج لعنق الرحم الضعيف

- الفحص بالموجات فوق الصوتية خلال أول مراحل حملك ستكشف حال وجود دلائل قد تشير إلى احتمال تعرضك للإجهاض.
- في حال كان عنق الرحم ضعيفاً لديك، قد يعرض الطبيب عليك حلاً يتمثل بعمل غرزة واحدة لإغلاق فتحة عنق الرحم، وهذا يتم عبر فتحة المهبل، ونادراً ما يتم أيضاً عبر جرح يتم عمله بشكل غير ظاهر على نفس خط الملابس الداخلية من على البطن. وعلى الرغم من كون هذه الغرزة تساهم بشكل كبير في مساندة الحمل إلا أنه ليس دليلاً كافياً على نجاح الحمل ولا يضمن بقاء الجنين على قيد الحياة. لأن جميع العمليات تنطوي على مخاطر، فلن يقترح عليك الطبيب هذا الحل إلا إذا كان منه فائدة لك ولطفلك. وعليه، سيقوم بمناقشة المخاطر المتعلقة بالعملية معك بالتفصيل.

العلاج الهرموني

- من القترحات أيضاً للعلاج يتمثل بتناول هرمون البروجيستيرون أو هرمون موجه الغدد التناسلية للمشيمة في أول الحمل يساهم في الوقاية من التعرض للإجهاض، إلا أنه لا يوجد دليل موثوق من تأثيره على الحمل.

علاج المناعة

- إن علاج ردة فعل جهاز المناعة يعرف بالعلاج الهرموني. ولكنه لا ينصح للنساء اللواتي تعرضن لإجهاض متكرر، كما أنه لم يثبت فعاليته بشكل واضح على ثبات الحمل أو بقاء الجنين على قيد الحياة. كما أنه قد يتسبب بمشاكل خطيرة (كردة فعل النقل، ونوبة الحساسية، وإلتهاب الرئتين).

ما الذي يمكن أن تعنيه لي في المستقبل؟

- لن يتمكن الطبيب بإخبارك كيف سيكون عليه حملك في المرات المقبلة. وعلى الرغم من كونه لا توجد أحياناً أسباب للإجهاض، لا تزال لديك الفرصة لإنجاب طفل سليم ومعافى (بنسبة ثلاث من أربع).

هل هناك أي شيء آخر يجب أن أعلم به؟

- ديك كامل الحق كمریضة الإطلاع على كل ما يتعلق بحالتك الصحية، وإتخاذ القرار بخصوصها. على الفريق الطبي إحترام رغباتك ووضعها بعين الإعتبار.
- لا توجد ضمانات أكيدة على فعالية العلاج لجميع الحالات بنفس النسب.

مصدر المعلومات

هذه المعلومات مأخوذة من مراجع الكلية الملكية لأمراض النساء والولادة ، دراسة الإجهاض المتكرر.